

البخاري (706) " من رأى النبي في المنام " كتاب التعبير (ح) 2996-7996 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 6 7 2020

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله

وصحبه. ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد. فهذا - [00:00:00](#)

كتاب التعبير من صحيح البخاري باب رؤيا اهل السجون والفساد والشر والشرك. باب رؤيا اهل السجون والفساد والشرك الذي يظهر

والله تعالى اعلم ان البخاري يشير بذلك الى ان اهل السجون اذا رأوا رؤيا قد - [00:00:20](#)

تحقق وللشرك والفساد اذا رأوا رؤيا قد تحقق. ذلك بان السجينين الذين كانا مع يوسف عليه السلام في السجن كل رأى رؤية

وتحقت. قال احدهما اني اراني اعصر خمرا اه وتحقق ذلك الصديق يوسف قال اما احدكما فيسقي ربه - [00:00:40](#)

الله قال العلماء وهو الذي رأى نفسه يعصر خمرا. انك ستنجو وتسلم وتخرج من السجن وترجع ثانية تعمل عند الملك تسقيه الخمرة.

وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبز - [00:01:10](#)

تأكل الطير منه. ايضا تحقت صلب واكلت الطير من رأسها. وكذلك آآ ملك مصر ولم يكن بمسلم لم يكن مسلما رأى رؤيا فقال اني ارى

سبع بقرات سمان يأكلونها قلنا سبوا عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات. يا ايها الملأ افتونني في رؤياي ان كنتم للرؤية تعبرون -

[00:01:30](#)

فسرها يوسف وكان تفسير يوسف تفسيرا صحيحا صلوات الله وسلامه عليه. فعلى ذلك قد تحقق الى الكفار. فليس بمعنى انه كافر

ان الرؤيا لا تحقق. قد تحقق رؤية الكافر قد تحقق رؤيا الفاسق قد تحقق رؤية السجين. كل ذلك مرده الى الله سبحانه وتعالى -

[00:02:00](#)

قال حدث زكريا اذ ذكر قصة الرؤيا الموجودة في سورة يوسف ودخل معه السجن ان فتيان ذكر الايات مطولة البخاري ثم قال

حدثنا عبدالله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك جويرية رجل واسماء رجل في هذا المقام عن مالك عن الزهري ان سعيد بن

المسيب - [00:02:30](#)

وابا عبيدة اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني

الداعي لاجبته. لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته - [00:03:00](#)

ليس له تعلق مباشر رؤية آآ اهل اهل السجن والفساد والشرك. لكن التعلق قد يأتي من ان الصالح قد يسجن. الصالح قد يسجن قد يرى

الصالح رؤياه وهو في السجن. فمن ثم قد تحقق رؤياه. حتى لو لم يكن بصالح وراء الرؤيا قد تحقق ايضا - [00:03:20](#)

كما سمعتم في قصة السجينين الذين كانا مع يوسف صلى الله عليه وسلم. هذا هو من العلماء من آآ يستل من قول يوسف عليه

السلام اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر - [00:03:50](#)

تطلب فتأكل الطير من رأسه ان الطيور اذا نهشت جسم الانسان في الرؤية دليل على بعض الابتلاءات اما ان طاعنين يطعنون فيه

يفتأبون لان المغتاب يأكل لحم اخيه ميتا. قلنا اننا ننزر الى آآ الرائي - [00:04:10](#)

المرء والحال الموجود في الرؤية. وقد قال عمر رضي الله تعالى عنه رأيتك ان ديكا احمرنا نقرني ثلاث نقرات فلما طعن عمر من هذا

المجوسي ابي الولاة المجوسي ثلاث طعنات - [00:04:30](#)

الا قول الله تعالى وكان امر الله قدرا مقدورا. تلا قول الله تعالى وكان امر الله قدرا مقدورا فالشاهد ان الشخص اذا رأى من يأكل من جسمه قد تقال على انه يغتابه - [00:04:50](#)

من رأى ان رأسه تنقر قد يدل على انه سيظعن في رأسه. وهكذا والله تعالى اعلى واعلم قال باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حدثنا عبدان وعبد الله بن عثمان بن جبل المروزي اخبرنا عبد الله وهو ابن المبارك. ودائما عبد الله اذا جاء الرجل الثاني في [00:05:10](#) - السند

عند البخاري في غالب الامر انه ابن المبارك وهو عالم خراسانا ومفتيها. عن يونس عن الزهري حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني - [00:05:40](#) في اليقظة مرة وهذا في حياته عليه الصلاة والسلام. اما بعد الممات فالرسول قد مات. قال ولا الشيطان بي قال ابو عبد الله يعني البخاري؟ قال ابن سيرين اذا رآه في صورته. انتهى من - [00:06:00](#)

حديث بعد ذلك يبين في المسألة حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا ثابت البناني عن انس رضي الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مرآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي. ورؤيا المؤمن جزء من - [00:06:20](#) ستة واربعين جزءا من النبوة. ايضا قال البخاري وحدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان - [00:06:40](#) رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يترأى قال حدثنا محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة - [00:07:00](#)

وقال ابو قتادة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم مرآني فقد رأى الحق. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث وحدثني ابن الهاد عن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى - [00:07:20](#) الحق في ان الشيطان لا يتكونني. حصل امر فيمن رأى الرسول عليه الصلاة والسلام يتمثل في الاتي حتى تتحقق الرؤية ان حتى تتحقق الرؤية وان المرء هو الرسول صلى الله عليه وسلم اورد العلماء - [00:07:40](#)

وامورا منها ان يكون المرئي موافقا لصفات رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق والخلقية. الخلقية والخلقية. فمثلا الرسول عليه الصلاة والسلام كان ابيضاً عليه الصلاة والسلام. فاذا رأيت شخصا اسود فليس هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:00](#) الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن بالطويل البائن ولا بالقصير. اذا رأى شخص شخصا عملاقا جدا او قصير جدا فقال بعض العلماء ليس هذا هو الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:08:30](#)

بينما قال اخرون اذا رأى الوجه كالوجه وانما اختلف في الطول والقصر فانه قد يختلف بحال الرأي نفسه. لكن الازهر كما قرر العلماء ان يكون المرئي موافقا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلق والخلق - [00:08:50](#) الرسول ابيض رأيت اسود في المنام ليس هو الرسول. الرسول عليه الصلاة والسلام آآ الوسط اذا رأيت قسما ليس هو الرسول عليه الصلاة والسلام. الرسول على خلق عظيم. اذا رأيت سفيها في المنام ليس هو رسول - [00:09:10](#)

والله رأيت بذيئا في المنام ليس هو رسول الله. الاول ان يكون موافقا لصفات رسول الله عليه الصلاة والسلام تلقية والخلقية. سانيا ان يكون الرأي نفسه رجلا صادقا. فاذا جاء شخص كذاب قال انا رأيت - [00:09:30](#) الرسول فربي يقول يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. ثالثا الا او رابعا لا يأمره بشيء يخالف الشريعة. يعني مسلا واحد قال انا رأيت الرسول قلنا له ما شكل الرسول؟ قال ابيض. ما طوله؟ بين الطول - [00:09:50](#)

والقصر اميل الى الطول. ما مسافة ما بين منكبيه؟ قال بعيد ما بين المنكبين. كيف فشعره قد ليس بالسبط ولا الجعد يعني ليس اكرط وليس بالشعر المسترسل السائح اللي زي اخوانه انما - [00:10:10](#) له جملة. المهم انه وصف الرسول نفس الوصف. لكن طيب رأيت الرسول ماذا قال لك؟ قال لي لا تصلي. خلاص انت بلغت بلغت درجة اليقين وعبدت ربك حتى اتاك اليقين فلا تصلي. هذا ليس - [00:10:30](#)

رسول الله. فنقول ان يكون المرء موافقا لصفات رسول الله الخلقية والخلقية خلقية وخلقية خلقية ابيض خلقية خلقه طيب ليس
بذيئا ولا لعانا ولا الى اخره. ان يكون المقبل وصادقا الا يأمره بشيء يخالف الشريعة. لا يمر بشيء يخالف الشريعة - 00:10:50
او لا يمر بتشريع جديد. لا يمر بتشريع جديد. هذا باختصار في رؤيا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. انتقل الى شرح مسلم -

00:11:20